السفراء
و الغيبة الصغرى



بسم الله الرحمن الرحیم

السفراء و الغیبهٔ الصغری

کاتب:

جمعی از نویسندگان مجله حوزه

نشرت فی الطباعهٔ:

مجله حوزه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

السفراء و الغيبة الصغرى

اشارة

المقدمة

وقبل ذكر من كان سفيرا حال الغيبة نذكر طرفا من أخبار من كان يختص بكل إمام، ويتولى له الامر على وجه من الايجاز، ونذكر من كان ممدوحا منهم حسن الطريقة، ومن كان مذموما سيئ المذهب ليعرف الحال في ذلك.- وقد روى في بعض الاخبار أنهم عليهم السلام قالوا: خدامنا وقوامنا شرار خلق الله، وهذا ليس على عمومه، وإنما قالوا لان فيهم من غير وبدل وخان على ما سنذكره.- وقد روى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمد بن صالح الهمدانى قال: كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام إن أهل بيتى يؤذونى ويقرعونى بالحديث الذى روى عن آبائك عليهم السلام أنهم قالوا: خدامنا وقوامنا شرار خلق الله فكتب: ويحكم ما تقرؤن ما قال الله تعالى: (وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا فيها قرى ظاهرة) - فنحن والله القرى التى بارك [الله] فيها وأنتم القرى الظاهرة.

فمن المحمودين حمران بن اعين

- أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أبى جعفر محمد بن سفيان البزوفرى، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن على بن فضال، عن عبدالله بن بكير، عن زرارة قال: قال أبوجعفر عليه السلام - وذكرنا حمران بن أعين - فقال: لا يرتد والله أبدا، ثم أطرق هنيئة، ثم قال: أجل لا يرتد والله أبد.ومنهم المفضل بن عمر:- بهذا الاسناد، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبى عمير، عن الحسين بن أحمد المنقرى، عن أسد بن أبى علاء، عن هشام بن أحمر قال: دخلت على أبى عبدالله عليه السلام وأنا أريد أن أسأله عن المفضل بن عمر، وهو فى ضيعة له فى يوم شديد الحر والعرق يسيل على صدره فابتدأنى فقال: نعم والله الذى لا إله إلا هو الرجل المفضل ابن عمر الجعفى، نعم والله الذى لا إله إلا هو، الرجل(هو) المفضل بن عمر الجعفى حتى أحصيت بضعا وثلاثين مرة يكررها وقال: إنما هو والد بعد والد.- وروى عن هشام بن أحمر قال: حملت إلى أبى إبراهيم عليه السلام إلى المدينة أموالا فقال: ردها فادفعها إلى المفضل بن عمر، فرددتها إلى جعفى فحططتها على باب المفضل.- وروى عن موسى بن بكر قال: كنت فى خدمة أبى الحسن عليه السلام فلم أكن أرى شيئا يصل إليه إلا من ناحية المفضل، ولربما رأيت الرجل يجئ بالشئ فلا يقبله منه ويقول: أوصله إلى المفضل.ومنهم المعلى بن خنيس، وكان من قوام أبى عبدالله عليه السلام، وإنما قتله داود بن على بسببه، وكان محمودا عنده، ومضى على منهاجه، وأمره مشهور.- فروى عن أبى بصير قال: لما قتل داود بن(على) المعلى بن خنيس فصلبه، عظم ذلك على أبى عبدالله عليه السلام واشتد عليه وقال له: يا داود! على ما قتلت مولاى وقيمى فى مالى وعلى عيالى؟ والله إنه لاوجه عند الله منك، فى حديث طويل.- وفى خبر آخر أنه قال: أما والله لقد دخل الجنة.

و منهم نصر بن قابوس اللخمى

- فروى أنه كان وكيلا لابى عبدالله عشرين سنة، ولم يعلم أنه وكيل، وكان خيرا فاضلا، وكان عبدالرحمن بن الحجاج وكيلا لابى عبدالله عليه السلام، ومات فى عصر الرضا عليه السلام على ولايته.ومنهم عبدالله بن جندب البجلى وكان وكيلا لابى إبراهيم وأبى الحسن الرضا عليه السلام، وكان عابدا رفيع المنزلة لديهما، على ما روى فى الاخبار.- ومنهم: ما رواه أبوطالب القمى قال: دخلت على

أبی جعفر الثانی علیه السلام فی آخر عمره فسمعته یقول: جزی الله صفوان بن یحیی، ومحمد بن سنان، وزکریا بن آدم وسعد بن سعد عنی خیرا، فقد وفوا لی، وکان زکریا بن آدم ممن تولاهم.وخرج(فیه) عن أبی جعفر علیه السلام: ذکرت ما جری من قضاء الله فی الرجل المتوفی رحمه الله تعالی یوم ولد ویوم یموت ویوم یبعث حیا، فقد عاش أیام حیاته عارفا بالحق قائلا به، صابرا محتسبا(للحق)، قائما بما یجب لله ولرسوله علیه، ومضی رحمه الله غیر ناکث ولا مبدل، فجزاه الله أجر نیته وأعطاه جزاء سعیه.- وأما محمد بن سنان: فإنه روی عن علی بن الحسین بن داود قال: سمعت أبا جعفر الثانی علیه السلام یذکر محمد بن سنان بخیر ویقول: رضی الله عنه برضائی عنه فما خالفنی وما خالف أبی قط.

و منهم عبدالعزیز بن المهتدی القمی الاشعری

- خرج فیه عن أبی جعفر علیه السلام، قبضت والحمد لله وقد عرفت الوجوه التی صارت إلیک منها غفر الله لک ولهم الذنوب ورحمنا وإیاکم.وخرج فیه: غفر الله لک ذنبک ورحمنا وإیاک ورضی عنک برضائی عنک.ومنهم علی بن مهزیار الاهوازی وکان محمودا:- أخبرنی جماعة، عن التلعکبری، عن أحمد بن علی الرازی، عن الحسین بن علی، عن أبی الحسن البلخی، عن أحمد بن مابندار الاسکافی، عن العلاء النداری، عن الحسن بن شمون قال: قرأت هذه الرسالة علی علی بن مهزیار عن أبی جعفر الثانی بخطه: بسم الله الرحمن الرحیم یا علی أحسن الله جزاک، وأسکنک جنته، ومنعک من الخزی فی الدنیا والآخرة، وحشرک الله معنا، یا علی قد بلوتک وخبرتک فی النصیحة والطاعة والخدمة، والتوقیر والقیام بما یجب علیک، فلو قلت إنی لم أر مثلک لرجوت أن أکون صادقا، فجزاک الله جنات الفردوس نزلا، فما خفی علی مقامک ولا خدمتک فی الحر والبرد، فی اللیل والنهار، فأسأل الله إذا جمع الخلائق للقیامة أن یحبوک برحمة تغتبط بها، إنه سمیع الدعاء.

و منهم ایوب بن نوح بن دراج

- ذکر عمرو بن سعید المدائنی - وکان فطحیا - قال: کنت عند أبی الحسن العسکری علیه السلام بصری إذ دخل أیوب بن نوح ووقف قدامه فأمره بشیء، ثم انصرف، والتفت إلی أبوالحسن علیه السلام وقال: یا عمرو إن أحببت أن تنظر إلی رجل من أهل الجنة فانظر إلی هذ.ومنهم علی بن جعفر الهمانی وکان فاضلا مرضیا من وکلاء أبی الحسن وأبی محمد علیهما السلام.- روی أحمد بن علی الرازی، عن علی بن مخلد الایادی قال: حدثنی أبوجعفر العمری رضی الله عنه قال: حج أبوطاهر بن بلال فنظر إلی علی بن جعفر وهو ینفق النفقات العظیمة، فلما انصرف کتب بذلک إلی أبی محمد علیه السلام فوقع فی رقعته: قد کنا أمرنا له بمائة ألف دینار، ثم أمرنا له بمثلها فأبی قبوله إبقاء علینا، ما للناس والدخول فی أمرنا فیما لم ندخلهم فیه، قال: ودخل علی أبی الحسن العسکری علیه السلام فأمر له بثلاثین ألف دینار.

و منهم ابوعلی بن راشد

- أخبرنی ابن أبی جید، عن محمد بن الحسن بن الولید، عن الصفار، عن محمد بن عیسی قال: کتب أبوالحسن العسکری علیه السلام إلی الموالی ببغداد والمدائن والسواد وما یلیها: قد أقمت أبا علی بن راشد مقام علی بن الحسین بن عبد ربه ومن قبله من وکلائی، وقد أوجبت فی طاعته طاعتی، وفی عصیانه الخروج إلی عصیانی، وکتبت بخطی.- وروی محمد بن یعقوب رفعه إلی محمد بن فرج قال: کتبت إلیه أسأله عن أبی علی بن راشد وعن عیسی بن جعفر [بن عاصم] وعن ابن بند، وکتب إلی: ذکرت ابن راشد رحمه الله فإنه عاش سعیدا ومات شهیدا، ودعا لابن بند والعاصمی وابن بند ضرب بعمود وقتل، وابن عاصم ضرب بالسیاط علی الجسر ثلاثمائة سوط ورمی به فی الدجلة.فهؤلاء جماعة المحمودین، وترکنا ذکر استقصائهم لانهم معروفون مذکورون فی الکتب.فأما المذمومون

منهم فجماعة:- فروى على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال: كنت عند أبى جعفر الثانى عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل الهمدانى – وكان يتولى له – فقال له: جعلت فداك اجعلنى من عشرة آلاف درهم فى حل فإنى أنفقتها، فقال له أبوجعفر: أنت فى حل.فلما خرج صالح من عنده قال أبوجعفر عليه السلام: أحدهم يثب على(أموال حق) آل محمد وفقرائهم ومساكينهم وأبناء سبيلهم، فيأخذه ثم يقول: إجعلنى فى حل، أتراه ظن(بى) أنى أقول له لا ـ أفعل؟ والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالا حثيث.ومنهم على بن أبى حمزة البطائنى وزياد بن مروان القندى، وعثمان بن عيسى الرواسى، كلهم كانوا وكلاء لابى الحسن موسى عليه السلام، وكان عندهم أموال جزيلة، فلما مضى أبوالحسن موسى عليه السلام وقفوا طمعا فى الاموال، ودفعوا إمامة الرضا عليه السلام وجحدوه، وقد ذكرنا ذلك فيما مضى فلا نطول بإعادته.

و منهم فارس بن حاتم بن ماهويه القزوينى

– على ما رواه عبدالله بن جعفر الحميرى قال: كتب أبوالحسن العسكرى عليه السلام إلى على بن عمرو القزوينى بخطه: إعتقد فيما تدين الله تعالى به أن الباطن عندى حسب ما أظهرت لك فيمن استنبأت عنه، وهو فارس لعنه الله فإنه ليس يسعك إلا الاجتهاد فى لعنه، وقصده ومعاداته، والمبالغة فى ذلك بأكثر ما تجد السبيل إليه.ما كنت آمر أن يدان الله بأمر غير صحيح، فجد وشد فى لعنه وهتكه، وقطع أسبابه، وصد أصحابنا عنه، وإبطال أمره وأبلغهم ذلك منى، واحكه لهم عنى، وإنى سائلكم بين يدى الله عن هذا الامر المؤكد، فويل للعاصى وللجاحد.وكتبت بخطى ليلة الثلاثاء لتسع ليال من شهر ربيع الاول سنة خمسين ومائتين، وأنا أتوكل على الله وأحمده كثير.ومنهم أحمد بن هلال العبرتائى:- روى محمد بن يعقوب قال: خرج إلى العمرى فى توقيع طويل إختصرناه: ونحن نبرأ إلى الله تعالى من ابن هلال لا رحمه الله، وممن لا يبرأ منه، فأعلم الاسحاقى وأهل بلده مما أعلمناك من حال هذا الفاجر، وجميع ما كان سألك ويسألك عنه.ومنهم أبوطاهر محمد بن على بن بلال وغيرهم مما لا ـ نطول بذكرهم، لان ذلك مشهور موجود فى الكتب.فأما السفراء الممدوحون فى زمان الغيبة: فأولهم: من نصبه أبوالحسن على بن محمد العسكرى وأبومحمد الحسن بن على بن محمد إبنه عليهم السلام وهو الشيخ الموثوق به أبوعمرو عثمان بن سعيد العمرى رحمه الله وكان أسديا وإنما سمى العمرى:.– لما رواه أبونصر هبة الله بن محمد بن أحمد الكاتب ابن بنت أبى جعفر العمرى رحمه الله، قال أبونصر: كان أسديا فنسب إلى جده فقيل العمرى، وقد قال قوم من الشيعة: إن أبا محمد الحسن بن على عليه السلام(قال: لا يجمع على امرئ بين عثمان وأبوعمرو) وأمر بكسر كنيته، فقيل العمرى، ويقال له: العسكرى أيضا، لانه كان من عسكر سر من رأى، ويقال له: السمان، لانه كان يتجر فى السمن تغطية على الامر.وكان الشيعة إذا حملوا إلى أبى محمد عليه السلام ما يجب عليهم حمله من الاموال أنفذوا إلى أبى عمرو، فيجعله فى جراب السمن وزقاقه ويحمله إلى أبى محمد عليه السلام تقية وخوف.– فأخبرنى جماعة، عن أبى محمد هارون بن موسى، عن أبى على محمد بن همام الاسكافى، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميرى، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد القمى قال: دخلت على أبى الحسن على بن محمد صلوات الله عليه فى يوم من الايام فقلت: يا سيدى أنا أغيب وأشهد ولا يتهيأ لى الوصول إليك إذا شهدت فى كل وقت، فقول من نقبل؟ وأمر من نمتثل؟ فقال لى صلوات الله عليه: هذا أبو عمرو الثقة الامين ما قاله لكم فعنى يقوله، وما أداه إليكم فعنى يؤديه.فلما مضى أبوالحسن عليه السلام وصلت إلى أبى محمد إبنه الحسن العسكرى عليه السلام ذات يوم فقلت له عليه السلام مثل قولى لابيه، فقال لى: هذا أبوعمرو الثقة الامين ثقة الماضى وثقتى فى المحى والممات، فما قاله لكم فعنى يقوله، وما أدى إليكم فعنى يؤديه.قال أبومحمد هارون: قال أبوعلى: قال أبوالعباس الحميرى: فكنا كثيرا ما نتذاكر هذا القول ونتواصف جلالة محل أبى عمرو.– وأخبرنا جماعة، عن أبى محمد هارون، عن محمد بن همام، عن عبدالله بن جعفر قال: حججنا فى بعض السنين بعد مضى أبى محمد عليه السلام فدخلت على أحمد بن إسحاق بمدينة السلام فرأيت أبا عمرو عنده، فقلت إن هذا الشيخ وأشرت إلى أحمد بن إسحاق، وهو عندنا الثقة المرضى، حدثنا فيك بكيت وكيت، واقتصصت عليه ما تقدم يعنى ما ذكرناه عنه من فضل أبى عمرو

ومحله، وقلت: أنت الآن ممن لا يشك في قوله وصدقه فأسألك بحق الله وبحق الامامين اللذين وثقاك هل رأيت ابن أبى محمد الذى هو صاحب الزمان عليه السلام؟ فبكى ثم قال: على أن لا تخبر بذلك أحدا وأنا حى قلت: نعم.قال: قد رأيته عليه السلام وعنقه هكذا – يريد أنها أغلظ الرقاب حسنا وتماما – قلت: فالاسم؟ قال: نهيتم عن هذ.– وروى أحمد بن على بن نوح أبوالعباس السيرافى، قال: أخبرنا أبو نصر هبة الله بن محمد بن أحمد المعروف بابن برينة الكاتب، قال: حدثنى بعض الشراف من الشيعة الامامية أصحاب الحديث، قال: حدثنى أبومحمد العباس بن أحمد الصائغ قال: حدثنى الحسين بن أحمد الخصيبى قال: حدثنى محمد بن إسماعيل وعلى بن عبدالله الحسنيان قالا: دخلنا على أبى محمد الحسن عليه السلام بسر من رأى وبين يديه جماعة من أوليائه وشيعته، حتى دخل عليه بدر خادمه فقال: يا مولاى بالباب قوم شعث غبر، فقال لهم: هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن فى حديث طويل يسوقانه إلى أن ينتهى إلى أن قال الحسن عليه السلام لبدر: فامض فائتنا بعثمان بن سعيد العمرى فما لبثنا إلا يسيرا حتى دخل عثمان، فقال له سيدنا أبومحمد عليه السلام: امض يا عثمان، فإنك الوكيل والثقة المأمون على مال الله، واقبض من هؤلاء النفر اليمنيين ما حملوه من المال.ثم ساق الحديث إلى أن قالا: ثم قلنا بأجمعنا: يا سيدنا! والله إن عثمان لمن خيار شيعتك، ولقد زدتنا علما بموضعه من خدمتك، وأنه وكيلك وثقتك على مال الله تعالى، قال: نعم واشهدوا على أن عثمان بن سعيد العمرى وكيلى وأن ابنه محمدا وكيل ابنى مهديكم.– عنه، عن أبى نصر هبة الله [بن محمد] بن أحمد الكاتب ابن بنت أبى جعفر العمرى قدس الله روحه وأرضاه، عن شيوخه أنه لما مات الحسن بن على عليهما السلام حضر غسله عثمان بن سعيد رضى الله عنه وأرضاه وتولى جميع أمره فى تكفينه وتحنيطه وتقبيره، مأمورا بذلك للظاهر من الحال التى لا يمكن جحدها ولا دفعها إلا بدفع حقائق الاشياء فى ظواهرها.وكانت توقيعات صاحب الامر عليه السلام تخرج على يدى عثمان بن سعيد وابنه أبى جعفر محمد بن عثمان إلى شيعته وخواص أبيه أبى محمد عليه السلام بالامر والنهى والاجوبة عما يسأل الشيعة عنه إذا احتاجت إلى السؤال فيه بالخط الذى كان يخرج فى حياة الحسن عليه السلام، فلم تزل الشيعة مقيمة على عدالتهما إلى أن توفى عثمان بن سعيد رحمه الله ورضى عنه وغسله ابنه أبوجعفر وتولى القيام به وحصل الامر كله مردودا إليه، والشيعة مجتمعة على عدالته وثقته وأمانته، لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة والامر بالرجوع إليه فى حياة الحسن عليه السلام وبعد موته فى حياة أبيه عثمان رحمة الله عليه.– قال: وقال جعفر بن محمد بن مالك الفزارى البزاز، عن جماعة من الشيعة منهم على بن بلال وأحمد بن هلال ومحمد بن معاوية بن حكيم والحسن بن أيوب بن نوح فى خبر طويل مشهور قالوا جميعا: إجتمعنا إلى أبى محمد الحسن بن على عليهما السلام نسأله عن الحجة من بعده، وفى مجلسه عليه السلام أربعون رجلا، فقام إليه عثمان بن سعيد بن عمرو العمرى فقال له: يا بن رسول الله أريد أن أسألك عن أمر أنت أعلم به منى.فقال له: إجلس يا عثمان، فقام مغضبا ليخرج فقال: لا يخرجن أحد فلم يخرج منا أحد إلى(أن) كان بعد ساعة، فصاح عليه السلام بعثمان، فقام على قدميه فقال: أخبركم بما جئتم؟ قالوا: نعم يا بن رسول الله قال: جئتم تسألونى عن الحجة من بعدى؟ قالوا: نعم، فإذا غلام كأنه قطع قمر أشبه الناس بأبى محمد عليه السلام فقال: هذا إمامكم من بعدى وخليفتى عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدى فتهلكوا فى أديانكم، ألا وإنكم لا ترونه من بعد يومكم هذا حتى يتم له عمر، فاقبلوا من عثمان ما يقوله، وانتهوا إلى أمره، واقبلوا قوله، فهو خليفة إمامكم والامر إليه فى حديث طويل.– قال أبونصر هبة الله بن محمد: وقبر عثمان بن سعيد بالجانب الغربى من مدينة السلام، فى شارع الميدان، فى أول الموضع المعروف [فى الدرب المعروف] بدرب جبلة فى مسجد الدرب يمنة الداخل إليه، والقبر فى نفس قبلة المسجد رحمه الله.قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب: رأيت قبره فى الموضع الذى ذكره وكان بنى فى وجهه حائط وبه محراب المسجد، وإلى جنبه باب يدخل إلى موضع القبر فى بيت ضيق مظلم، فكنا ندخل إليه ونزوره مشاهرة، وكذلك من وقت دخولى إلى بغداد، وهى سنة ثمان وأربعمائة إلى سنة نيف وثلاثين وربعمائة.ثم نقض ذلك الحائط الرئيس أبومنصور محمد بن الفرج وأبرز القبر إلى بر وعمل عليه صندوقا وهو تحت سقف يدخل إليه من أراده ويزوره، ويتبرك جيران المحلة بزيارته ويقولون هو رجل صالح، وربما قالوا: هو ابن داية الحسين عليه السلام ولا يعرفون حقيقة الحال فيه، وهو إلى يومنا هذا – وذلك سنة سبع

وأربعين وأربعمائة – على ما هو عليه.(ذكر أبى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى والقول فيه) – فلما مضى أبوعمرو عثمان بن سعيد قام ابنه أبوجعفر محمد بن عثمان مقامه بنص أبى محمد عليه السلام عليه ونص أبيه عثمان عليه بأمر القائم عليه السلام.– فأخبرنى جماعة عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى وابن قولويه(عن أبيه) عن سعد بن عبدالله، قال: حدثنا الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعرى رحمه الله، وذكر الحديث الذى قدمنا ذكره.– وأخبرنا جماعة، عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، وأبى غالب الزرارى وأبى محمد التلعكبرى، كلهم عن محمد بن يعقوب الكلينى رحمه الله تعالى، عن محمد بن عبدالله ومحمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر الحميرى قال: إجتمعت أنا والشيخ أبوعمرو عند أحمد بن إسحاق بن سعد الاشعرى القمى، فغمزنى أحمد [بن إسحاق] أن أسأله عن الخلف.فقلت له: يا با عمرو إنى أريد [أن] أسألك وما أنا بشاك فيما أريد أن أسألك عنه، فإن اعتقادى ودينى أن الارض لا تخلو من حجة إلا إذا كان قبل(يوم) القيامة بأربعين يوما، فإذا كان ذلك وقعت الحجة وغلق باب التوبة (فلم يكن ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيرا) – فأولئك أشرار من خلق الله عزوجل، وهم الذين تقوم عليهم القيامة ولكن أحببت أن أزداد يقينا، فإن إبراهيم عليه السلام سأل ربه (أن يريه كيف يحيى الموتى فقال: أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى) – وقد أخبرنا أحمد بن إسحاق أبوعلى عن أبى الحسن عليه السلام قال: سألته فقلت له: لمن أعامل وعمن آخذ وقول من أقبل؟ فقال له: العمرى ثقتى فما أدى إليك فعنى يؤدى، وما قال لك فعنى يقول فاسمع له وأطع، فإنه الثقة المأمون.قال: وأخبرنى أبوعلى أنه سأل أبا محمد الحسن بن على عن مثل ذلك فقال له: العمرى وابنه ثقتان، فما أديا إليك فعنى يؤديان، وما قالا لك فعنى يقولان، فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان فهذا قول إمامين قد مضيا فيك.قال: فخر أبوعمرو ساجدا وبكى، ثم قال: سل فقلت له: أنت رأيت الخلف من أبى محمد عليه السلام؟ فقال: أى والله ورقبته مثل ذا وأومأ بيديه، فقلت له: فبقيت واحدة فقال لى: هات قلت: فالاسم قال: محرم عليكم أن تسألوا عن ذلك، ولا أقول هذا من عندى وليس لى أن أحلل وأحرم ولكن عنه عليه السلام.فإن الامر عند السلطان أن أبا محمد عليه السلام مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه، وأخذه من لا حق له، وصبر على ذلك، وهو ذا عياله يجولون وليسأحد يجسر أن يتعرف إليهم أو ينيلهم شيئا، وإذا وقع الاسم وقع الطلب، فاتقوا الله وأمسكوا عن ذلك.قال الكلينى: وحدثنى شيخ من أصحابنا ذهب عنى اسمه أن أبا عمرو سئل عن أحمد بن إسحاق عن مثل هذا، فأجاب بمثل هذا، وقد قدمنا هذه الرواية فيما مضى من الكتاب.– وأخبرنا جماعة، عن محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن أحمد بن هارون الفامى قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى، عن أبيه عبدالله بن جعفر الحميرى قال: خرج التوقيع إلى الشيخ أبى جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمرى قدس الله روحه فى التعزية بأبيه رضى الله تعالى عنه.وفى فصل من الكتاب: إنا لله وإنا إليه راجعون تسليما لامره ورضى بقضائه، عاش أبوك سعيدا ومات حميدا فرحمه الله وألحقه بأوليائه ومواليه عليهم السلام، فلم يزل مجتهدا فى أمرهم، ساعيا فيما يقربه إلى الله عزوجل وإليهم، نضر الله وجهه، وأقاله عثرته.وفى فصل آخر، أجزل الله لك الثواب وأحسن لك العزاء، رزئت ورزئنا وأوحشك فراقه وأوحشنا، فسره الله فى منقلبه، [و] كان من كمال سعادته أن رزقه الله تعالى ولدا مثلك يخلفه من بعده، ويقوم مقامه بأمره، ويترحم عليه، وأقول الحمد لله، فإن الانفس طيبة بمكانك، وما جعله الله عزوجل فيك وعندك، أعانك الله وقواك وعضدك ووفقك، وكان لك وليا وحافظا وراعيا وكافيا.– وأخبرنى جماعة، عن هارون بن موسى، عن محمد بن همام قال: قال لى عبدالله بن جعفر الحميرى: لما مضى أبوعمرو رضى الله تعالى عنه أتتنا الكتب بالخط الذى كنا نكاتب به بإقامة أبى جعفر رضى الله عنه مقامه.– وبهذا الاسناد عن محمد بن همام، قال: حدثنى محمد بن حمويه بن عبدالعزيز الرازى فى سنة ثمانين ومائتين قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن مهزيار الاهوازى أنه خرج إليه بعد وفاة أبى عمرو: والابن وقاه الله لم يزل ثقتنا فى حياة الاب رضى الله عنه وأرضاه ونضر وجهه، يجرى عندنا مجراه، ويسد مسده، وعن أمرنا يأمر الابن وبه يعمل، تولاه الله، فانته إلى قوله وعرف معاملتن ذلك.– وأخبرنا جماعة، عن أبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وأبى غالب الزرارى وأبى محمد التلعكبرى كلهم، عن محمد بن يعقوب، عن إسحاق بن يعقوب قال: سألت محمد بن عثمان العمرى رحمه الله أن يوصل لى كتابا قد سئلت فيه

عن مسائل أشكلت على.فوقع التوقيع بخط مولانا صاحب الدار عليه السلام – وذكرنا الخبر فيما تقدم – وأما محمد بن عثمان العمرى فرضى الله تعالى عنه وعن أبيه من قبل فإنه ثقتى وكتابه كتابى.– قال أبوالعباس: وأخبرنى هبة الله بن محمد ابن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر العمرى رضى الله عنه عن شيوخه قالوا: لم تزل الشيعة مقيمة على عدالة عثمان بن سعيد(ومحمد بن عثمان رحمها الله تعالى إلى أن توفى أبوعمرو عثمان ابن سعيد) رحمه الله تعالى وغسله ابنه أبوجعفر محمد بن عثمان، وتولى القيام به، وجعل الامر كله مردودا إليه، والشيعة مجتمعة على عدالته وثقته وأمانته لما تقدم له من النص عليه بالامانة والعدالة، والامر بالرجوع إليه فى حياة الحسن عليه السلام وبعد موته فى حياة أبيه عثمان بن سعيد، لا يختلف فى عدالته، ولا يرتاب بأمانته، والتوقيعات تخرج على يده إلى الشيعة فى المهمات طول حياته بالخط الذى كانت تخرج فى حياة أبيه عثمان، لا يعرف الشيعة فى هذا الامر غيره، ولا يرجع إلى أحد سواه.وقد نقلت عنه دلائل كثيرة، ومعجزات الامام ظهرت على يده، وأمور أخبرهم بها عنه زادتهم فى هذا الامر بصيرة، وهى مشهورة عند الشيعة، وقد قدمنا طرفا منها فلا نطول بإعادتها، فإن فى ذلك كفاية للمنصف إن شاء الله تعالى.– قال ابن نوح: أخبرنى أبونصر هبة الله ابن بنت أم كلثوم بنت أبى جعفر العمرى قال: كان لابى جعفر محمد بن عثمان العمرى كتب مصنفة فى الفقه مما سمعها من أبى محمد الحسن عليه السلام، ومن الصاحب عليه السلام، ومن أبيه عثمان بن سعيد، عن أبى محمد وعن أبيه على بن محمد عليهما السلام فيها كتب ترجمتها كتب الاشربة.ذكرت الكبيرة أم كلثوم بنت أبى جعفر رضى الله عنها أنها وصلت إلى أبى القاسم الحسين بن روح رضى الله عنه عند الوصية إليه، وكانت فى يده.قال أبونصر: وأظنها قالت وصلت بعد ذلك إلى أبى الحسن السمرى رضى الله عنه وأرضاه.– قال أبوجعفر بن بابويه روى(عن) محمد بن عثمان العمرى قدس سره أنه قال: والله إن صاحب هذا الامر ليحضر الموسم كل سنة يرى الناس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه.– وأخبرنى جماعة، عن محمد بن على بن الحسين قال: أخبرنا أبى ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل، عن عبدالله بن جعفر الحميرى أنه قال: سألت محمد بن عثمان رضى الله عنه فقلت له: رأيت صاحب هذا الامر؟ قال: نعم، وآخر عهدى به عند بيت الله الحرام وهو عليه السلام يقول: اللهم أنجز لى ما وعدتنى.قال محمد بن عثمان رضى الله عنه: ورأيته صلوات الله عليه متعلقا بأستار الكعبة فى المستجار وهو يقول: اللهم انتقم لى من أعدائك.– وبهذا الاسناد، عن محمد بن على، عن أبيه، قال: حدثنا على بن سليمان الزرارى، عن على بن صدقة القمى رحمه الله قال: خرج إلى محمد بن عثمان العمرى رضى الله عنه ابتداء من غير مسألة ليخبر الذين يسألون عن الاسم: إما السكوت والجنة، وإما الكلام والنار، فإنهم إن وقفوا على الاسم أذاعوه، وإن وقفوا على المكان دلوا عليه.– قال ابن نوح: أخبرنى أبونصر هبة الله بن محمد، قال: حدثنى [أبو] على بن أبى جيد القمى رحمه الله قال: حدثنا أبوالحسن على بن أحمد الدلال القمى قال: دخلت على أبى جعفر محمد بن عثمان رضى الله عنه يوما لاسلم عليه، فوجدته وبين يديه ساجة ونقاش ينقش عليها ويكتب آيا من القرآن وأسماء الائمة عليهم السلم على حواشيه.فقلت له: يا سيدى ما هذه الساجة؟ فقال لى: هذه لقبرى تكون فيه أوضع عليها أو قال: أسند إليها وقد عرفت منه، وأنا فى كل يوم أنزل فيه فأقرأ جزءا من القرآن(فيه) فاصعد، وأظنه قال: فأخذ بيدى وأرانيه، فإذا كان يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا من سنة كذا وكذا صرت إلى الله عزوجل ودفنت فيه وهذه الساجة(معى).فلما خرجت من عنده أثبت ما ذكره ولم أزل مترقبا به ذلك فما تأخر الامر حتى اعتل أبوجعفر، فمات فى اليوم الذى ذكره من الشهر الذى قاله من السنة التى ذكرها، ودفن فيه.قال أبونصر هبة الله: وقد سمعت هذا الحديث من غير [أبى] على وحدثتنى به أيضا أم كلثوم بنت أبى جعفر رضى الله تعالى عنهم.– وأخبرنى جماعة، عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين رضى الله عنه قال: حدثنى محمد بن على بن الاسود القمى أن أبا جعفر العمرى قدس سره حفر لنفسه قبرا وسواه بالساج، فسألته عن ذلك فقال: للناس أسباب، و سألته عن ذلك، فقال: قد أمرت أن أجمع أمرى.فمات بعد ذلك بشهرين رضى الله عنه وأرضاه.– وقال أبونصر هبة الله: وجدت بخط أبى غالب الزرارى رحمه الله وغفر له أن أبا جعفر محمد بن عثمان العمرى رحمه الله مات فى آخر جمادى الاولى سنة خمس وثلاثمائة.وذكر أبونصر هبة الله [بن] محمد بن أحمد أن أبا جعفر العمرى رحمه الله مات فى سنة أربع وثلاثمائة، وأنه كان يتولى هذا الامر نحوا من خمسين سنة يحمل الناس إليه أموالهم، ويخرج إليهم التوقيعات بالخط

الـذی کان یخرج فی حیاة الحسن علیه السـلام إلیهم بالمهمات فی أمر الـدین والـدنیا وفیما یسألونه من المسائل بالاجوبة العجیبة رضـی الله عنه وأرضاه.قال أبونصـر هبـة الله: إن قبر أبی جعفر محمـد بن عثمان عنـد والـدته فی شارع باب الکوفـة فی الموضع الـذی کانت دوره ومنازله(فیه) وهو الآن فی وسط الصـحراء قـدس سره.(ذکر إقامة أبی جعفر محمد بن عثمان بن سـعید العمری أبا القاسـم الحسـین بن روح رضـی الله عنهما مقامه بعده بأمر الامام صلوات الله علیه).- أخبرنی الحسین بن إبراهیم القمی قال: أخبرنی أبوالعباس أحمـد بن علی بن نوح قـال: أخبـرنی أبوعلی أحمـد بن جعفر بن سـفیان البزوفری رحمه الله قـال: حـدثنی أبوعبـدالله جعفر بن محمد المـدائنی المعروف بـابن قزدا فی مقابر قریش قال: کان من رسـمی إذا حملت المال الـذی فی یـدی إلی الشـیخ أبی جعفر محمـد بن عثمان العمری قـدس سره أن أقول له: ما لم یکن أحـد یستقبله بمثله: هذا المال ومبلغه کذا وکذا للامام علیه السـلام، فیقول لی: نعم دعه فـأراجعه، فـأقول له: تقـول لی: إنه للامـام؟ فیقول: نعم للامـام علیه السـلام فیقبضه.فصـرت إلیه آخر عهـدی به قـدس سره ومعی أربعمائة دینار، فقلت له علی رسـمی، فقال لی: امض بها إلی الحسـین بن روح، فتوقفت فقلت: تقبضها أنت منی علی الرسم؟ فرد علی کالمنکر لقولی وقال: قم عافاک الله فادفعها إلی الحسین بن روح.

تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).
قالَ الإمامُ علیّ ُبنُ موسَی الرِّضا – علـَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِـنَ کَلَامِنَـا لَاتَّبَعُونَـا... (بَـنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحـار الأنـوار، للعلاّمـة فیض الاسـلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبـارِ الرِّضـا(ع)، الشـَّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج/۱ ص۳۰۷).
مؤسّـِس مُجتمَع "القائمیّـة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشـهید آیـة الله "الشـمس آبادی" – "رَحِمَهُ اللهُ – کان أحـداً من جَهابـذة هـذه المدینة، الذی قدِ اشـتهَرَ بشَـغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صـلواتُ اللهِ علـَیهـِم) و لاسیَّما بحضـرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّـلام) و بِساحـة صـاحِب الزّمـان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهـذا أسّـس مع نظره و درایته، فی سَـنـَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لـَم یـَنطَفِئ مِصباحُها، بل تـُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.
مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَـنـَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایـة سـماحة آیـة الله الحاجّ السیّد حسن الإمـامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَـدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحـوزات العلمیّـة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...
الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهـِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشـَّباب و عموم النـاس إلی التـَّحَرِّی الأدَقّ للمسائـل الدّینیّة، تخلیف المطـالب النّـافعـة – مکـانَ البَلاتیثِ المبتذلـة أو الرّدیئـة – فی المحـامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّـلام – بباعث نشـر المعارف، خـدمات للمحققین و الطـّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغـة هُواةِ برامِـَج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشـّـُبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...
- مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشـرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسـریعُ إبراز المَرافِق و التسـهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالـَم - مِن جـهةٍ اُخرَی.
- من الأنشطة الواسعة للمرکز:
الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة
ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثـّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ

ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب کشک، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماکن الدينيّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المکتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التـِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المرکز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حکوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لکنـّها لا تـُوافِی الحجمَ المتزايد و المتـّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثـّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلک، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفـِّقَ الکلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.



مرکز القائمیه اصفهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریه
WWW
للحصول علی المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المـرکز من فضلـکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹